CBD

UNEP

Distr.
GENERAL

CBD/SBI/2/2/Add.3
16 April 2018

ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي

الهيئة الفرعية للتنفيذ
الاجتماع الثاني
مونتريال، كندا، 9-13 يوليه/تموز 2018
البند 3 من جدول الأعمال المؤقت*

التقدم المحرز في تنفيذ خطة العمل المتعلقة بالاعتبارات الجنسانية للفترة 2015-2020

مذكرة من الأمينة التنفيذية

مقدمة

1- اعتمد مؤتمر الأطراف في اجتماعه الثاني عشر المقرر 7/12 الذي رحب فيه بخطة العمل المتعلقة بالاعتبارات الجنسانية للفترة 2015-2020 في إطار الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي. وتتضمن الخطة مجموعة مفصلة من الإجراءات الممكنة التي يجب أن تتخذها الأطراف وإطاراً للإجراءات التي تتخذها الأمانة من أجل دمج الاعتبارات الجنسانية في العمل الرامي إلى تنفيذ الاتفاقية.

2- وقد وصلت الخطة الآن، بعد مرور ثلاث سنوات على وضعها، إلى نقطة منتصف الطريق، وهو ما يتيح فرصة مفيدة للنظر في المعلومات المتعلقة بالتقدم الذي أحرزته الأطراف والأمانة في تنفيذها. وتقدم هذه الوثيقة تحليلاً للإجراءات التي اتخذتها الأطراف والأمانة، وتتضمن توصيات مقترحة، بما فيها تلك التي لها صلة بوضع إطار التنوع البيولوجي لفترة ما بعد عام 2020. ويرد في وثيقة معلومات مرتبطة بها (CBD/SBI/2/INF/11) المزيد من التفاصيل عن الأنشطة التي اضطلعت بها الأطراف والأمانة.

3- وتستند خطة العمل المتعلقة بالاعتبارات الجنسانية للفترة 2015-2020 إلى خطة العمل الأولى التي وضعت في إطار الاتفاقية بشأن الاعتبارات الجنسانية، والتي رحب بها مؤتمر الأطراف في المقرر 24/9، في أيار/مايو 2008. وقد وُسّع نطاق خطة الفترة 2015-2020، وهي الخطة التي جرى تحديثها من أجل مواءمتها مع الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 وأهداف أيشي للتنوع البيولوجي، لتشمل الإجراءات التي يمكن أن تتخذها الأطراف. وتظل الأهداف الاستراتيجية الأربعة للخطة دون تغيير، وهي: (أ) تعميم منظور جنساني في تنفيذ الاتفاقية وما يرتبط بها من عمل الأطراف والأمانة؛ (ب) تعزيز المساواة بين الجنسين في تحقيق أهداف الاتفاقية والخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 وأهداف أيشي للتنوع البيولوجي؛ (ج) بيان منافع تعميم مراعاة المنظور الجنساني في تحقيق أهداف الاتفاقية؛ (د) زيادة فعالية جميع الأعمال المضطلع بها في إطار الاتفاقية.

* CBD/SBI/2/1.

4- ويستند استعراض التقدم المحرز في تنفيذ خطة العمل المتعلقة بالاعتبارات الجنسانية للفترة 2015-2020 إلى النظر في الإجراءات التي اتخذتها الأطراف والجهات صاحبة المصلحة والأمانة في ضوء الأهداف الاستراتيجية الأربعة للخطة. وبما أنه من المطلوب تقديم التقارير الوطنية السادسة المتعلقة بتنفيذ الاتفاقية إلى الأمانة بحلول 31 كانون الأول/ديسمبر 2018، فإن هذه المعلومات غير متاحة ليُنظر فيها في استعراض التقدم المحرز هذا. وعوضاً عن ذلك، يستند التقرير الحالي إلى عدد من الاستعراضات المختلفة التي أجرتها الأمانة للإجراءات التي اتخذتها الأطراف والجهات صاحبة المصلحة لتنفيذ خطة العمل المتعلقة بالاعتبارات الجنسانية.

أولاً - الإجراءات التي اتخذتها الأطراف والجهات صاحبة المصلحة

5- كما لوحظ أعلاه، تحدد خطة العمل المتعلقة بالاعتبارات الجنسانية عدداً من الإجراءات التي يُحتمل أن تتخذها لأطراف، والتي تتضمن أموراً منها دمج الاعتبارات الجنسانية في الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي وكذلك ضمان الاتساق مع الاتفاقيات ذات الصلة. وبذلت الأمانة عدداً من الجهود لتقييم واستعراض التقدم المحرز في تنفيذ الإجراءات التي اتخذتها الأطراف. وتتضمن هذه الجهود استعراضاً للعروض الواردة عقب الإخطار الموجه بشأن التقدم المحرز في تنفيذ خطة العمل المتعلقة بالاعتبارات الجنسانية؛ واستعراضاً للاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية المتعلقة للتنوع البيولوجي التي تلقتها الأمانة من الاجتماع العاشر لمؤتمر الأطراف وما بعده؛ وتحليلاً لنتائج دراسة استقصائية عن الاحتياجات المشتركة في مجال بناء القدرات لتعميم مراعاة المنظور الجنساني في إطار اتفاقيات ريو.

ألف - العروض الواردة بشأن التقدم المحرز في تنفيذ خطة العمل المتعلقة بالاعتبارات الجنسانية

6- طلبت الأمانة، عن طريق إخطار مؤرخ 28 تشرين الثاني/نوفمبر 2017 وموجه إلى الأطراف والحكومات الأخرى والشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية والمنظمات ذات الصلة، معلومات بشأن التقدم المحرز في تنفيذ خطة العمل المتعلقة بالاعتبارات الجنسانية للفترة 2015-2020 وبشأن أية جهود أخرى تتصل بتعميم مراعاة المنظور الجنساني.[1] وحُدّدت الفترة الزمنية لتقديم العروض من 28 نوفمبر/تشرين الثاني إلى 31 كانون الثاني/يناير 2018. وورد 11 عرضاً من خمسة أطراف[2] وسبع منظمات.[3]

7- وأشارت العروض المقدمة إلى السياسات والخطط الوطنية التي توفر الإطار اللازم لضمان مراعاة المساواة بين الجنسين لدى تحديد الأولويات على الصعيدين الوطني والدولي. ومن الأمثلة على ذلك الهدف الوطني الذي حددته إثيوبيا في خطتها واستراتيجيتها الوطنية للتنوع البيولوجي من أجل تحسين إمكانية وصول المرأة إلى موارد التنوع البيولوجي وخدمات النظام الإيكولوجي والتحكم فيها. وأبرزت البرازيل استراتيجيتها الوطنية المتعلقة بحفظ الأنواع المهددة بالانقراض، والتي تسعى إلى تحقيق المشاركة الكاملة للمرأة على جميع مستويات تخطيط الأنشطة وتنفيذها. وحددت العروض المقدمة أيضاً مجموعة متنوعة من المبادرات الجارية ذات الصلة والتي تنطوي على إمكانات الدفع قدماً بالجهود الجماعية الرامية إلى معالجة الروابط القائمة بين الاعتبارات الجنسانية والتنوع البيولوجي. وعلى سبيل المثال، تعكف منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة على إعداد مجموعة بيانات عن العمل في مجال تربية الأحياء المائية ومصايد الأسماك مع وضع إحصاءات مصنفة حسب نوع الجنس، ومن المقرر أن تصدر هذه المجموعة في عام 2018. ويتعاون الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة من أجل تحديد الفجوات القائمة في البيانات والمعلومات، واستكشاف دراسات الحالات الوطنية، وتقديم توصيات محددة

[1] المرجع: SCBD/MCO/AF/NP/TM/87003 (2017-130).

[2] إثيوبيا، والبرازيل، والسويد، والعراق، وفنزويلا (جمهورية – البوليفارية).

[3] منظمة أنديز شينشاسويو وشبكة النساء الأصليات من أجل التنوع البيولوجي في أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي (RMIB-LAC) (اللتان قدمتا عرضاً مشتركاً)، والتحالف العالمي للغابات، وائتلاف المناطق المحافَظ عليها من الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، ومنظمة العمل الدولية، والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة، ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة.

لتعزيز استراتيجيات البلدان وقدراتها من أجل جمع إحصاءات بيئية وجنسانية، وهي التوصيات التي يمكن من خلالها توجيه الجهود المتصلة بالخطط والاستراتيجيات الوطنية للتنوع البيولوجي وغيرها من الجهود المبذولة في مجال التنوع البيولوجي.

8- وتضمنت العروض المقدمة إجراءات تتعلق بتطبيق المعارف التي بحوزة المرأة في مجال التنوع البيولوجي أو القيادة البيئية، من قبيل ما يلي: (أ) ضمان مشاركة المرأة في برامج الحفظ والتحسين في الموقع؛ (ب) دعم مشاركة المرأة بطريقة منصفة في الإدارة المجتمعية للتنوع البيولوجي؛ (ج) توفير التدريب بشأن أهمية الحصول وتقاسم المنافع فيما يتعلق بالموارد الجينية والمعارف التقليدية، ومعالجة المسائل المتعلقة بمعارف المرأة وممارساتها في مجال الحفظ. وتراوحت الاحتياجات المحددة من (أ) توثيق المعارف التقليدية المتعلقة بالقضايا الجنسانية ووضع ونشر دراسات حالات توضح الروابط القائمة بين الاعتبارات الجنسانية والتنوع البيولوجي، إلى (ب) إجراء تقييم مستقل لخطة العمل المتعلقة بالاعتبارات الجنسانية، و(ج) وضمان دمج القضايا الجنسانية دمجاً واضحاً في عملية وضع إطار التنوع البيولوجي لفترة ما بعد عام 2020. واقتُرح إقامة روابط أوضح بين الإجراءات المتخذة في إطار خطة العمل المتعلقة بالاعتبارات الجنسانية وأهداف التنمية المستدامة[4] باعتبارها فرصة لدعم مواصلة تنفيذ خطة العمل المتعلقة بالاعتبارات الجنسانية.

باء - استعراض الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي لفترة ما بعد ناغويا

9- أجرت الأمانة استعراضاً للاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية المنقحة للتنوع البيولوجي، التي وردت ما بين الفترة التي تلت الاجتماع العاشر لمؤتمر الأطراف (تشرين الثاني/نوفمبر 2010) ومنتصف شباط/فبراير 2018 (الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي لفترة ما بعد ناغويا)، لدراسة مدى دمج الاعتبارات الجنسانية في أحدث مجموعة من الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي. وتماثل نتائج هذا الاستعراض النتائج التي توصل إليها الاستعراض الذي أجراه سابقاً المكتب العالمي للشؤون الجنسانية التابع للاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة، والذي نظر في الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي التي تلقتها الأمانة من عام 1993 حتى منتصف عام 2016.[5] وخلص الاستعراض الذي أجرته الأمانة أن ما يقل بقليل من نصف الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي المعدة في فترة ما بعد ناغويا تضمن بعض الإشارات إلى القضايا الجنسانية والقضايا المتعلقة بالمرأة، وأن ثلث الخطط حدد المنظورات الجنسانية كجزء من الأهداف أو الإجراءات الوطنية ذات الصلة بهدف من الأهداف الوطنية. وركزت أغلبية هذه الإجراءات في المقام الأول على زيادة وعي المرأة بمسائل حفظ التنوع البيولوجي وفي المقام الثاني على زيادة مشاركة المرأة في حفظ التنوع البيولوجي.

10- وتصنف النساء أساساً كفئة مستضعفة في الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية المتعلقة بالتنوع البيولوجي، وغالباً ما يكون ذلك جنباً إلى جنب مع الشباب، والنساء الريفيات اللواتي يعتبرن فئة مستضعفة أو مستهدفة بشكل خاص. واعتبر عدم إشراك النساء كأصحاب مصلحة تحدياً يواجه حفظ التنوع البيولوجي، أو عاملاً غير مباشر لفقدان التنوع البيولوجي، في حوالي 21 في المائة من الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي. ولم تحدد جميع هذه الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي الإجراءات اللازمة لمعالجة هذه القضايا الجنسانية، ولكن الاعتراف بتأثير المنظور الجنساني على أهداف التنوع البيولوجي يشكل خطوة هامة نحو دمج الاعتبارات الجنسانية، خاصة وأن العديد من الخطط لا تعترف اعترافاً واضحاً بهذه الصلة. وأشارت أيضاً بعض البلدان التي حددت إجراءات متعددة تتصل بالاعتبارات الجنسانية إلى الحاجة إلى المزيد من المعلومات أو المزيد من الفهم للقضايا الجنسانية. وتُقرّ جامايكا في استراتيجيتها وخطتها الوطنية للتنوع البيولوجي أن التفاوتات القائمة على أساس جنساني ليست مفهومة بصورة جيدة في البلد، بما في ذلك أدوار الرجال والنساء واحتياجاتهم فيما يتعلق بالتنوع البيولوجي. وتعمل البرازيل على تعزيز البحث العلمي وقواعد البيانات، مع الاعتراف بما ينطوي عليه ذلك من إمكانات لمعالجة القضايا الجنسانية.

---

[4] انظر قرار الجمعية العامة 1/70 المعنون "تحويل عالمنا: خطة التنمية المستدامة لعام 2030".

[5] انظر الاتحاد العالمي لحفظ الطبيعة، " Inclusion and characterization of women and gender equality considerations in National Biodiversity Strategies and Action Plans (NBSAPs)" ، صحيفة وقائع منتدى البيئة والمعلومات الجنسانية، كانون الأول/ديسمبر 2016.

11- وبوجه عام، فحتى في نطاق البلدان التي اعترفت بالمساواة بين الجنسين كمبدأ توجيهي، أو أبرزت أن عدم إشراك النساء كأصحاب مصلحة يشكل تحدياً يواجه حفظ التنوع البيولوجي، فثمة في الغالب معلومات محدودة عن الاستراتيجيات والإجراءات المتعلقة بتطبيق الاعتبارات الجنسانية في الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي، أو عن مشاركة مجموعات نسائية و/أو وزارات شؤون المرأة في عملية استعراض وتنفيذ الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي. ولم تحدد الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية المنقحة للتنوع البيولوجي كذلك أي نمط واضح مع مرور الزمن لاقتراح إيلاء المزيد من الاهتمام للقضايا الجنسانية في الفترة من تشرين الثاني/نوفمبر 2010 حتى شباط/فبراير 2018.

جيم - الدراسة الاستقصائية التي أجرتها اتفاقيات ريو بشأن الاحتياجات المشتركة في مجال بناء القدرات من أجل تعميم مراعاة المنظور الجنساني

12- في إطار شراكة مع اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، أجرت الأمانة دراسة استقصائية بشأن الاحتياجات المشتركة في مجال بناء القدرات من أجل تعميم مراعاة المنظور الجنساني، وقد فُتح باب استقبال الردود من الأطراف وأصحاب المصلحة في الفترة من 4 تشرين الأول/أكتوبر إلى 15 كانون الأول/ديسمبر 2017.[6] وأتيحت الدراسة الاستقصائية والإخطار المناظر بالإسبانية والإنكليزية والفرنسية.

13- وقد حظيت الدراسة الاستقصائية بعدد كبير من الردود،[7] وأشارت إلى الأهمية الكبيرة المعقودة على مراعاة المنظور الجنساني في المؤسسات الحكومية الوطنية التي ينتمي إليها أغلبية المستجيبين. وتمثلت الاحتياجات التنظيمية ذات الأولوية التي تسنى تحديدها في تحسين مهارات الموظفين ومعارفهم، وتوافر الأدوات والمبادئ التوجيهية والمنهجيات. وتتضمن الفرص التي حددت في مجال بناء القدرات المشتركة بين اتفاقيات ريو ما يلي: تحسين "التوعية بالمساواة بين الجنسين" أو زيادة فهم الروابط القائمة بين الاعتبارات الجنسانية والتنوع البيولوجي/البيئة؛ وتمكين المرأة ومشاركتها في الاتفاقية؛ ومراعاة السياق الإقليمي/الوطني/المحلي في التنفيذ؛ وإيجاد/تأكيد أوجه تآزر بين الاتفاقيات. وتضمنت الاحتياجات التدريبية دمج الاعتبارات الجنسانية في تصميم المشاريع وإدارتها وفي وضع السياسات وتقييمها. واقترح أيضاً وضع قاعدة بيانات أو منبر بشأن الروابط القائمة بين الاعتبارات الجنسانية والتنوع البيولوجي وتغير المناخ ضمن الإجراءات العملية المتعلقة ببناء القدرات.

ثانياً - الإجراءات التي اتخذتها الأمانة

14- اتخذت الأمانة والشركاء إجراءات على المستويات الوطني والإقليمي والدولي.

ألف - المستوى الوطني

15- بفضل دعم مالي سخي قدمته حكومة اليابان من خلال الصندوق الياباني للتنوع البيولوجي، تعاونت الأمانة مع المكتب العالمي للشؤون الجنسانية التابع للاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة من أجل تنفيذ مشروع تجريبي لبناء قدرات البلدان النامية الأطراف لدمج الاعتبارات الجنسانية في الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية المنقحة للتنوع البيولوجي. وشكلت المكسيك وأوغندا والبرازيل بلداناً تجريبية في هذه العملية. وشاركت مجموعات نسائية وأصحاب مصلحة ذوي صلة في عملية تعاونية لاستعراض وتقديم مدخلات بشأن مشاريع الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية المنقحة للتنوع البيولوجي. وقد ساعدت هذه العملية في بناء الوعي والقدرة على التعلم فيما بين ممثلات المجموعات النسائية وأصحاب المصلحة الذين لم يشاركوا بصورة فعالة في عمليات الاتفاقية. وقد أدرجت الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية المنقحة للتنوع البيولوجي التي قدمتها هذه البلدان التجريبية توصيات بشأن المدخلات المتعلقة بالاعتبارات الجنسانية ودلت على حدوث تأمل رزين في القضايا الجنسانية.

---

[6] https://www.cbd.int/doc/notifications/2017/ntf-2017-100-gender-en.pdf

[7] أكمل 368 مستجيباً الدراسة الاستقصائية (277 بالإنكليزية، 36 بالفرنسية، 55 بالإسبانية) ، مع وجود 220 مستجيباً (157 بالإنكليزية، 25 بالفرنسية، 38 بالإسبانية) اعتبروا الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي ذات صلة بعملهم، وهو ما يشكل أعلى عدد من المستجيبين المحددين من جميع الاتفاقيات.

16- وترد تفاصيل عملية المشروع التجريبي وبعض الاعتبارات الأولية المنبثقة عن هذه المبادرة في منشور مشترك أتيح في الاجتماع الثالث عشر لمؤتمر الأطراف في الاتفاقية.[8،9]

17- وفي إطار هذه المبادرة، أجرى الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة أيضاً تحليلاً لمستوى دمج الاعتبارات الجنسانية في الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي التي تلقتها الأمانة من عام 1993 حتى أيار/مايو 2016، وفي التقارير الوطنية الخامسة التي تلقتها الأمانة حتى تشرين الأول/أكتوبر 2016. وبوجه عام، وجدت التحليلات إشارات إلى الاعتبارات الجنسانية أو المرأة في 56 في المائة من مجموع الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي، و67 في المائة من التقارير الوطنية الخامسة. وأعدت صحيفتا حقائق موجزة عن التحليلات التي أجريت (بشأن الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي[10] والتقارير الوطنية الخامسة[11])، وأتيحت نتائج أكثر تفصيلاً لهذه التحليلات في الوثائق المعدة للاجتماع الثالث عشر لمؤتمر الأطراف.[12] وأصدر الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة أيضاً وثيقة شاملة بشأن تحليله للاعتبارات الجنسانية في الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي.[13]

باء - المستوى الإقليمي

18- اتخذت الأمانة، بالتعاون مع المكتب الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، وبمساعدة من الشركاء الإقليميين الآخرين، وبمساعدة مالية سخية قدمتها حكومة السويد، مبادرة لوضع مواد تدريبية بشأن الاعتبارات الجنسانية والتنوع البيولوجي، مع التركيز على جنوب شرق آسيا والمحيط الهادئ. وعُقدت في بانكوك في الفترة من 28 إلى 30 تشرين الثاني/نوفمبر 2017 حلقة عمل جمعت بين أخصائيين في الشؤون الجنسانية والبيئة وخبراء في التنوع البيولوجي، بما في ذلك مراكز الاتصال التابعة للاتفاقية، من جميع أنحاء المنطقة. وولّدت حلقة العمل مشاركة كبيرة ومدخلات مستفيضة بشأن وضع المواد التدريبية، وساعدت كذلك على تعزيز فهم المشاركين للروابط القائمة بين الاعتبارات الجنسانية والتنوع البيولوجي، فضلاً عن وضع إجراءات جماعية محتملة ترمي إلى تعزيز القدرة على التخطيط لتنوع البيولوجي مراعي للمنظور الجنساني وتنفيذه. وبفضل التعاون مع المكتب الإقليمي وشركاء إقليميين الآخرين، ساعدت هذه المبادرة أيضاً على تعزيز الروابط المؤسسية وتحديد الفرص المتاحة لتطبيق المواد التدريبية ونتائج حلقة العمل في الأنشطة التي ستنفذ مستقبلاً في المنطقة.

19- وقد أسهمت هذه المبادرة أيضاً في تأكيد الحاجة إلى اعتماد نهج إقليمي يمكن أن تضطلع المؤسسات الإقليمية فيه بدور حاسم في الإشراف على التبادلات ومواصلتها وتعزيز فرص التعلم بين مختلف الجهات الفاعلة ومختلف السياقات القطرية، وهو ما يساعد على الاستفادة من الموارد المحدودة في العادة من أجل معالجة القضايا الجنسانية وقضايا التنوع البيولوجي. وشارك مركز رابطة أمم جنوب شرق آسيا للتنوع البيولوجي، وهو شريك إقليمي رئيسي، في هذه العملية بأداء دور داعم وكذلك ببناء قدراته التنظيمية لتعميم القضايا الجنسانية في أعماله.

جيم - المستوى العالمي

[8] الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي، *Integrating Gender Considerations in National Biodiversity Strategies and Action Plans: Pilot Project Process and Initial Considerations*، تشرين الثاني/نوفمبر 2016.

[9] ورد تقرير عن العملية القطرية التجريبية في المكسيك في التقرير المرحلي الذي يتناول خطة العمل المتعلقة بالاعتبارات الجنسانية للفترة 2015-2020 والصادر للاجتماع الأول للهيئة الفرعية للتنفيذ (UNEP/CBD/SBI/1/INF/14).

[10] https://www.cbd.int/gender/doc/gender-nbsaps-factsheet.pdf

[11] https://www.cbd.int/gender/doc/gender-5th-national-report-factsheet.pdf

[12] انظر UNEP/CBD/COP/13/8/Add.3 و UNEP/CBD/COP/13/INF/46.

[13] الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة، *Gender and Biodiversity: Analysis of Women and Gender Equality Considerations in National Biodiversity Strategies and Action Plans (NBSAPs)*، كانون الثاني/يناير 2017.

20- وضعت الأمانة مجموعة من المواد والمبادرات المتعلقة ببناء القدرات وذات الأهمية العالمية، ونفذت ذلك جزئياً بالتعاون مع شركاء دوليين رئيسيين. وقد مكن الدعم المالي السخي الذي قدمته حكومتا كندا واليابان من إنتاج المواد بما في ذلك دليل الجيب عن خطة العمل المتعلقة بالاعتبارات الجنسانية للفترة 2015-2020، والذي يقدم موجزاً للخطة وأمثلة عن الإجراءات التي اتخذتها الأطراف. وهذه الوثيقة متاحة حالياً على الموقع الشبكي للاتفاقية بجميع اللغات الرسمية الست للأمم المتحدة.[14] ومكن هذا الدعم أيضاً الأمانة من إعداد مجموعة من المواد بشأن تعميم مراعاة المنظور الجنساني، ودليل بشأن الروابط القائمة بين الاعتبارات الجنسانية وأهداف أيشي للتنوع البيولوجي، وستتاح هذه المواد لاحقاً في عام 2018.

21- وقدمت الأمانة، بالتعاون مع مرفق البيئة العالمية وبرنامج المنح الصغيرة التابع له، ومعهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث، مدخلات مستفيضة من أجل وضع وحدة إلكترونية بشأن الاعتبارات الجنسانية والتنوع البيولوجي، والتي ستشكل جزءاً من دورة مفتوحة بشأن القضايا الجنسانية والبيئية. ومن المتوقع أن تُتاح الوحدة المتعلقة بالاعتبارات الجنسانية والتنوع البيولوجي على الإنترنت في عام 2018. وتُمثّل الأمانة أيضاً شريك نشط في الشراكة الجنسانية التابعة لمرفق البيئة العالمية، وهي شبكة من مراكز الاتصال المعنية بالشؤون الجنسانية والتابعة للاتفاقيات التي يمولها مرفق البيئة العالمي والوكالات المنفذة، والتي عملت على تعزيز دمج الاعتبارات الجنسانية في عملية البرمجة التي يضطلع بها مرفق البيئة العالمية. وتتضمن الإجراءات المتخذة في إطار هذه الشراكة دعم وضع السياسة الجنسانية الجديدة لمرفق البيئة العالمية التي اعتمدها مجلس المرفق في تشرين الثاني/نوفمبر 2017،[15] ووضع مبادئ توجيهية جنسانية مرتبطة بها، من بين جهود أخرى ذات صلة.

ثالثاً - النتائج والاعتبارات الأولية

22- تتضمن بعض المواضيع الثابتة التي انبثقت عن تحليل الإجراءات التي اتخذتها الأمانة والأطراف وأصحاب المصلحة أهمية بناء القدرات على نحو مستمر، والتعلم المشترك، وتعزيز كتلة أساسية من الجهات الفاعلة التي لديها وعي بالقضايا الجنسانية وقضايا التنوع البيولوجي وتلتزم بمعالجتها وتمتلك الأدوات والموارد فضلاً عن الهياكل التعاونية التي توفر لها الإطار اللازم لتحقيق ذلك.

23- وقد أسهمت الإجراءات التي اتخذتها الأمانة – من قبيل الاضطلاع بعمليات تشاركية لوضع استراتيجيات وخطط عمل وطنية مراعية للمنظور الجنساني ويمكن أن تشكل أمثلة، ووضع مجموعة من الموارد المتعلقة ببناء القدرات وبالقدرات والأدوات التدريبية، بما في ذلك على المستوى الإقليمي – في كل من إشراك مجموعة متنوعة من أصحاب المصلحة الذين لم يشارك الكثير منهم سابقاً في عمليات الاتفاقية، وإتاحة وسائل وفرص لتعزيز هذه المشاركة. ويمكن أن تسهم توعية وإشراك المجموعات النسائية وأخصائيين في الشؤون الجنسانية والبيئة على وجه التحديد في توسيع نطاق الجهود الرامية إلى حفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام. وتتيح المشاركة الفعالة لأصحاب المصلحة فرصاً للاستفادة من أوجه التآزر اللازم لدعم تنفيذ الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي بطريقة تراعي المنظور الجنساني ولزيادة تدفقات التمويل البديلة إلى أقصى حد. ويشكل أيضاً دعم مشاركة الشركاء الإقليميين الرئيسيين واضطلاعهم بدور قيادي في القضايا الجنسانية وسيلة هامة لتعزيز التنسيق، وتبادل المعلومات والتعلم، والاستفادة من النتائج الناجحة.

24- وعكست العروض الواردة من الأطراف وأصحاب المصلحة بشأن التقدم المحرز في تنفيذ خطة العمل بصورة إيجابية الجهود المبذولة لمعالجة القضايا الجنسانية، مع إبراز الخطط والأطر الوطنية التي توفر الأساس لزيادة الاهتمام بالاعتبارات الجنسانية، وكذلك المبادرات التي تنطوي على إمكانات لزيادة تعزيز الفهم والقدرات بشأن الروابط القائمة بين الاعتبارات الجنسانية والتنوع البيولوجي.

[14] ; https://www.cbd.int/gender/https://www.cbd.int/gender/doc/CBD-GenderPlanofAction-AR-WEB.pdf

[15] https://www.thegef.org/council-meeting-documents/policy-gender-equality

25- ويشير استعراض الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية المتعلقة بالتنوع البيولوجي في فترة ما بعد ناغويا إلى أن العديد من الأطراف يقر بأن القضايا الجنسانية مهمة بطريقة ما لتحقيق أهداف التنوع البيولوجي؛ ومع ذلك، لا تزال هناك فجوات في معالجة القضايا الجنسانية بصورة مستمرة في الاستراتيجيات والإجراءات، وفي إشراك ممثلات النساء بصورة هادفة في عمليات التخطيط والتنفيذ. وتشير الدعوات المستمرة لبناء القدرات إلى أن عدم فهم سُبل دمج القضايا الجنسانية قد يكون عاملاً يساهم في معالجة القضايا الجنسانية بفعالية في عمليات التخطيط والتنفيذ. وشددت كذلك الدراسة الاستقصائية التي أُجريت مع اتفاقيات ريو بشأن الاحتياجات المشتركة في مجال بناء القدرات على قضايا تدور حول مسألة "التوعية بالمساواة بين الجنسين" أو فهم الروابط القائمة بين الاعتبارات الجنسانية والتنوع البيولوجي/البيئة، وتحديد الحاجة إلى تحسين مهارات الموظفين ومعارفهم، وتوافر الأدوات ومعلومات التوجيه. من المحتمل أيضاً أن يؤثر عدم فهم "كيفية" معالجة الاعتبارات الجنسانية أو عدم فهم الأثر الكامل لأوجه عدم المساواة بين الجنسين على تحقيق نتائج التنوع البيولوجي على الالتزام السياسي باستخدام الموارد الضرورية لمعالجة الاعتبارات الجنسانية بصورة وافية في الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي والعمليات الأخرى الجارية في إطار الاتفاقية.

رابعاً - الاعتبارات المتعلقة بإطار التنوع البيولوجي لفترة ما بعد عام 2020

26- يتيح وضع إطار التنوع البيولوجي لفترة ما بعد عام 2020 فرصة لمواصلة دمج الاعتبارات الجنسانية في سياق الاتفاقية. وحيث إن الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 وأهداف أيشي للتنوع البيولوجي لا تتضمن سوى إشارات قليلة إلى القضايا الجنسانية، فإن فرص تعزيز الإجراءات المتعلقة بالقضايا الجنسانية في التنفيذ ستكون محدودة نتيجة لذلك. ومن ثم، فإن الاهتمام المتزايد بالأبعاد الجنسانية في إطار ما بعد عام 2020 يشكل وسيلة هامة لتعزيز تحقيق أهداف المساواة بين الجنسين والتنوع البيولوجي.

27- وعلى هامش الاجتماع الحادي والعشرين للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية، عقدت الأمانة في 13 كانون الأول/ديسمبر 2017 حدثاً جانبياً في صورة حلقة عمل/مشاورة غير رسمية بشأن خطة العمل المتعلقة بالاعتبارات الجنسانية في سياق إطار التنوع البيولوجي لفترة ما بعد عام 2020. وحضر هذا الحدث مشاركون من الأطراف ومن منظمات مراقبة، وقدموا تعقيبات مفيدة للنظر في الخطوات القادمة لتعزيز الاهتمام بالاعتبارات الجنسانية في إطار الاتفاقية. وتضمنت المقترحات التي انبثقت عن المناقشة ما يلي: (أ) المواءمة بين وضع خطة عمل جديدة/تالية بشأن الاعتبارات الجنسانية لفترة ما بعد عام 2020 ووضع إطار للتنوع البيولوجي لفترة ما بعد عام 2020؛ (ب) تحديد غايات أكثر دقة وقابلة للإنفاذ عوضاً عن وضع أهداف أوسع نطاقاً، مع نفس الغايات لجميع البلدان؛ (ج) النظر في تعيين مراكز اتصال وطنية للشؤون الجنسانية؛ (د) تحديد الفجوات والدروس المستفادة من خطة العمل المتعلقة بالاعتبارات الجنسانية بغرض توجيه العملية من أجل وضع إطار لفترة ما بعد عام 2020. الاحتياجات الإضافية المتعلقة بتوضيح اللغة المستخدمة والرسائل التي تدور حول الاعتبارات الجنسانية، والاعتبارات الجنسانية والتنوع البيولوجي، لتجنب صعوبة التعامل مع مصطلح "النوع الجنساني"، وضمان أن تكون اللغة المستخدمة شاملة، فضلاً عن ضمان أن تتلقى الجهات التي تنفذ الأنشطة المتعلقة بالتنوع البيولوجي التدريب والدعم اللازمين لبناء القدرات المتعلقة بالقضايا الجنسانية.

28- وتكررت أيضاً الطلبات الداعية إلى زيادة الاهتمام بالقضايا الجنسانية في العروض المقدمة من الأطراف وأصحاب المصلحة الآخرين استجابة للإخطارات[16] التي دعت إلى تقديم مساهمات لتطوير عملية وضع إطار للتنوع البيولوجي لفترة ما بعد عام 2020. وأُطلقت دعوات لمعالجة القضايا الجنسانية باعتبارها قضية شاملة ولدمج الاعتبارات الجنسانية في الإطار، بما في ذلك اعتبارها هدفاً قائماً بذاته. وطُلب تقديم المزيد من التوضيح بشأن الكيفية التي تراعي بها العملية المتعلقة بالإطار المنظور الجنساني. وطُلب أيضاً النظر في أدوات وأساليب مناسبة ثقافياً ومراعية للمنظور الجنساني وللغات الشعوب الأصلية

[16] https://www.cbd.int/doc/notifications/2017/ntf-https://www.cbd.int/doc/notifications/2017/ntf-2017-052-post2020-en.pdf ; 2017-124-post2020-en.pdf

باعتبارها جزءاً من قنوات المشاركة، من أجل تعزيز تعميم مراعاة المنظور الجنساني على جميع المستويات خلال العملية التحضيرية.

خامساً – استنتاجات

29- يتماشى الزخم الإيجابي الرامي إلى زيادة تعميم مراعاة المنظور الجنساني على النحو المبين في الإجراءات والتحليلات المذكورة أعلاه مع تزايد الاهتمام الدولي بالقضايا الجنسانية في جميع جوانب التنمية المستدامة، لا سيما على النحو الموضح في أهداف التنمية المستدامة، حيث تمثل المساواة بين الجنسين هدفاً قائماً بذاته وعنصراً محورياً بالغ الأهمية.

30- وبالعودة إلى أهداف خطة العمل المتعلقة بالاعتبارات الجنسانية يتضح أن الإجراءات الرامية إلى تعميم منظور جنساني تُتخذ على جبهات متنوعة، وهو ما يساهم أيضاً في تعزيز المساواة بين الجنسين لدى تحقيق أهداف الخطة. ومع ذلك، لا يزال هناك عمل كثير يلزم إنجازه في مجال دمج الاعتبارات الجنسانية، وفي تعزيز الرأي المتعلق بالكيفية التي يمكن أن تدعم بها الاستراتيجيات والإجراءات المراعية للمنظور الجنساني تحقيق أهداف التنوع البيولوجي، من أجل توليد قدر أكبر من الالتزام والاستثمار لمعالجة القضايا الجنسانية. ويشكل بناء القدرات المستمر وتبادل التعلم المشترك تدبيرين هامين لتحقيق نتائج ملموسة في مجال المساواة بين الجنسين والتنوع البيولوجي، ولا تزال هناك حاجة إلى تخصيص موارد لدعم هذا العمل.

31- وتشير هذه التحليلات أيضاً إلى الفُرص القيّمة المتاحة للمضي قدماً في جدول أعمال للتنوع البيولوجي يكون مراعياً للمنظور الجنساني. وتقدم الخطط والاستراتيجيات الوطنية والإقليمية لتنفيذ أهداف التنمية المستدامة وسيلة لاتخاذ إجراءات بشأن القضايا الجنسانية والتنوع البيولوجي، من قبيل تحقيق غايات لضمان المساواة في الوصول إلى الأراضي والموارد الطبيعية.[17] ويتيح اعتماد أولى خطط العمل المتعلقة بالاعتبارات الجنسانية في إطار اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر[18] إمكانية النظر في تركيز ومواءمة الإجراءات لتحقيق الأهداف المشتركة بين اتفاقيات ريو. وبالنظر إلى الاعتراف القوي والمتزايد بالقضايا الجنسانية فيما يتعلق بتغير المناخ على وجه التحديد، فمن المهم ضمان مراعاة الروابط القائمة بين الاعتبارات الجنسانية والتنوع البيولوجي كجزء من الحل في إجراءات التخفيف والتكيف.

32- وشددت مدخلات قدمتها أطراف وأصحاب مصلحة على صلة بوضع إطار التنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 على ضرورة معالجة القضايا الجنسانية بصورة أوفى وأوضح في هذه العملية وفي الإطار نفسه. وقد اعتبر استعراض خطة العمل المتعلقة بالاعتبارات الجنسانية للفترة 2015–2020 خطوة مهمة لتحديد المجالات التي تحتاج إلى تعزيز في خطة منقحة أو محدثة وفي إطار فترة ما بعد عام 2020. وسيشكل أيضاً وضع خطة عمل أو استراتيجية متابعة بشأن الاعتبارات الجنسانية لفترة ما بعد عام 2020 خطوة ضرورية لضمان المضي قدماً بالجهود المبذولة لتعميم مراعاة المنظور الجنساني، نظراً لأن الإطار الزمني للخطة الحالية لا يتجاوز عام 2020. وبغية مواءمة عملية وضع خطة عمل جديدة/منقحة بشأن الاعتبارات الجنسانية مع وضع إطار لفتة ما بعد عام 2020، سيكون من الأهمية بمكان دمج الاعتبارات الجنسانية دمجاً جيداً في جميع جوانب عملية وضع الإطار، على النحو الموصى به. وعليه، فإن وضع إطار التنوع البيولوجي لفترة ما بعد عام 2020 يتيح فرصة كبيرة لزيادة الاهتمام بالاعتبارات الجنسانية والتركيز عليها في العمل الرامي إلى تنفيذ الاتفاقية.

---

[17] الغايات 1–4؛ و2–3؛ و5 في إطار أهداف التنمية المستدامة.

[18] اعتمدت خطة العمل الجنسانية لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ في الدورة الثالثة والعشرين لمؤتمر الأطراف، المعقودة في بون في الفترة من 6 إلى 17 تشرين الثاني/نوفمبر 2017؛ واعتمدت خطة العمل الجنسانية لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في الدورة الثالثة عشرة لمؤتمر الأطراف، المعقودة في أوردوس بالصين في الفترة من 6 إلى 16 أيلول/سبتمبر 2017.